



الفصل الدراسي
الأول
2026/2025

الدرس الاول
اسباب النزول

الوحدة الاولى

الصف
الثامن

المادة
التربية
الاسلامية



اختر الإجابة الصحيحة من الخيارات الآتية:

السؤال الأول

• نزل القرآن الكريم على النبي محمد ﷺ على مدى ثلاث وعشرين سنة، منذ بعثته إلى قبيل انتقاله إلى الرفيق الأعلى.

• نزول القرآن كان إما سورة كاملة، أو عدداً من الآيات، أو آية واحدة، أو جزءاً من آية.

من حكم نزول القرآن مفرقاً:

• تثبيت فؤاد النبي ﷺ، وتيسير حفظه وفهمه وتدبره.

• أول ما نزل: (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (العلق: 1).

آيات القرآن الكريم:

• بعض الآيات نزلت ابتداءً دون ارتباط بأسباب خاصة وكان نزوله محض لهداية الخلق (مثل: قصص الأنبياء، المواعظ، الجنة والنار).

• بعض الآيات نزلت مرتبطاً بحادثة وقعت أو سؤال وجه إلى النبي ﷺ وتبدأ عادة بـ (يسألك) عن وكانت معظمها تشريع والاحكام والاخلاق.

من امثلة ما نزل بسبب:

• حادثة الصفا: عندما نزلت الآية الكريمة (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)، صعد الرسول ﷺ على جبل الصفا.

• نادى الرسول ﷺ قريشاً بـ "يا صباحاه"، وهو نداء يُطلق عند حدوث أمر جلل، فاجتمعوا حوله.

• سألهم الرسول ﷺ: "أرأيتم لو أخبرتمكم أن خيلاً تخرج بسفح هذا الجبل، أكنتم مُصدّقين؟"، فأجابوه بالإجماع بأنهم لم يجربوا عليه الكذب قط.

• أعلن لهم الرسول ﷺ: "فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد."

• رد فعل أبي لهب: غضب أبو لهب وقال: "تبأ لك، ألهذا جمعتنا؟"، فأنزل الله تعالى سورة المسد: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ).

• سبب النزول: تعتبر هذه الحادثة سبباً مباشراً لنزول الآيات





الفصل الدراسي
الأول
2026/2025

الدرس الأول
اسباب النزول

الوحدة الأولى

الصف
الثامن

المادة
التربية
الإسلامية



ملاحظة مهمة: الأحداث التي وقعت قبل عهد الرسول ﷺ أو ستحدث بعده، فلا تُعد سبباً للنزول، حتى وإن ذكرت في الآيات.

أهمية علم أسباب النزول :

• يساعد هذا العلم على فهم الظروف الزمانية والمكانية والسياق التاريخي والاجتماعي التي نزلت فيها الآيات.

• فوائد علم أسباب النزول

يوضح الحالات الاجتماعية المختلفة التي عالجها القرآن، مثل:

- الأحوال الاجتماعية (العادات والتقاليد).
- الحالات الاقتصادية (الرزق والجوع).
- الظروف السياسية والعسكرية (السلم والحرب).

مصدر معرفة أسباب النزول: لا يمكن معرفة أسباب النزول إلا من خلال النقل الصحيح والمباشر عن

الصحابه، لأنهم عاصروا نزول الوحي وشهدوا الأحداث التي ارتبطت به.

يُعتبر الصحابة المصدر الوحيد الموثوق لهذا العلم. ويُذكر في النص قول الصحابي ابن مسعود الذي يؤكد معرفته الدقيقة بمواقع نزول جميع سور وآيات القرآن.

مقولة ابن مسعود **"والذي لا إله غيره، ما من كتاب الله سورة إلا أنا أعلم حيث نزلت، وما من آية إلا أنا**

أعلم فيما أنزلت"

تعريف سبب النزول:

• هو ما نزل بخصوصه القرآن وقت وقوعه، سواء كان حادثة معينة أو سؤالاً طرح على النبي ﷺ

نستنتج :

الآية إذا نزلت بسبب واقعة معينة حصلت في عصر النبي ﷺ، وكان لفظها عاماً، فإن حكمها لا

يقتصر على تلك الواقعة، وإنما يكون حكماً عاماً لكل ما شابهها من وقائع ونوازل؛ لأن أحكام القرآن

الكريم أحكام عامة لكل زمان ومكان، فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

معرفة أسباب النزول يساعد في تسهيل الحفظ وتيسير الفهم، وتثبيتهما في النفس من خلال ربط الأسباب بالمسببات والأحكام بالحالات، والتساؤلات والأشخاص، والأزمنة، والأمكنة.

